وايام العشر هي الايام المعلومات المذكورة
في قوله تعالى ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم
الله في ايام معلومات وايام التشريق بالفوقية
فالمعجمة فالمهملة هي الايام المعدودات المذ
كورة في قوله سبحانه واذكروا الله في ايام
معدودات وهذا هو الصحيح في تفسير كل
روي البيهقي باسناد حسن او صحيح عن ابن
عباس سميت الاولى بما ذكر للحرص على عملها
بحسابها لاجل وقت الحج في اخرها والثانية بما
ذكر لقلتها كقوله تعالى دراهم معدودة و
وذكر الفقهاء ذلك في كتاب الحج والمصنفات
في المناسك لاختصاص المناسك بها غالبا اصولها
بالمعلومات وفروعها بالمعدودات ولا يخالف
ما ذكر قوله ليشهدوا منافع لهم الاية لانها لا
تقتضي وجود الذبح في جميع المعلومات بل
يكفي وجوده في اخرها اي يوم النحر كقوله تعالى
وجعل القمر فيهن نورا اذ ليس نورا في جميعها
بل في بعضها وان المراد بذكرها في الاية ندب الذكر
على الهدايا فيستحب لمن رأى هديا او سائمة
بهيمة الانعام ايام العشر لتكبير فرع في الغلط
في الوقوف زمانا ومكانا اذا غلط الحاج فوقف في
غير يوم عرفة اي التاسع فظهر غلطه بالتاخير
بان غم عليهم هلال ذي الحجة فاكملوا القعدة ثلاثين

ثم

ثم تبين ان هلال ليلة الثلاثين قال الرافعي وليس
من الغلط المراد للاصحاب ما وقع من ذلك بسبب
الحساب فانهم لا يجدون بدا منه فتعبير المصنف
بالغلط الشامل فيه يجوز فوقفوا في العاشر من ذي الحجة
الظرف اطنابا وزيادة يصلح اجزاءهم لعذرهم
وتم حجهم لحصول الوقوف الذي به حصول الحج
وهذا حيث لم يقفوا خلاف العادة كما ياتي اثناء
كلامه الاتي ولا شيء عليهم من فدية وسواء بان الغلط
المذكور بعد الوقوف او في حال الوقوف وسكت عما لو
بان الغلط قبله بان بان وهم بمكة ليلة العاشر
ولم يتمكنوا من المضي لعرفة قبل الفجر والمذهب
الصحة خلافا للبغوي وفي دخول هذا في الغالط
باعتبار وقوع الغلط الماضي منهم مجاز ولا بد من
وقوع وقوفهم بعد زوال ذلك اليوم ويوم النحر
الثاني ليوم الوقوف وبعد ذلك ايام التشريق
لانه يتلوه وخالف الضياء فقال بحسب ايام التشريق
بالحقيقة لا على حسابهم وعليه لا يقيمون بمنى الا ثلاثة
ايام ولا يقضي رمي جمرة العقبة ولا يضحي في اليوم
الزايد ويجوز ان يضحي في اليوم العاشر لانه في
نفس الامر يوم النحر ويوم الاضحية انتهى ولو غلطوا
بالتاخير فوقفوا في اليوم الحادي عشر او غلطوا
في التقديم فوقفوا في العاشر او غلطوا في
الثامن فوقفوا في غير عرفة عن فاتهم الاضافة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)